

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

جمادى الثاني / ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٤)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى للجامعة

عليه فضيلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٤)

(جمادى الثاني ١٤٤٦هـ، كانون الأول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٥١٠٠٠
نعمم وراعمل
م.ع.ص.ب

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.
- المصادرة

م.م. بشائر علي ٥/٥





No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحث: علي جبوري حسين العيسوي أ.م.د. حكيم سلمان السُلْطَانِي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية وآدابها	عِلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْرَابِهِ وَبَيَانِهِ لِمُحَمَّدٍ عَلِيٍّ طَه الدَّرَّة ت ١٤٢٨ هـ (دراسة دلالية)
٦١	م.م. هداء عبد الحسين تالي	دراسة أسباب النزول لآيات من سورة الأحزاب

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٠٧	الباحث اخلاص شاكر لفته علوان العرياوي أ.د. وفقان خضير محسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	الضوابط الخاصة لجوائز السلطان وشروطها
١٣١	أ.د. مسلم كاظم الشمري رئيس قسم الشريعة في كلية الامام الكاظم (ع) الباحث: عادل عبد الرزاق محسن	فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)

١٥٣	الباحث ضياء ناصر حسين العذاري أ.د. هادي حسين هادي الكرعاوي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه واصوله	الموقف الفقهي من العلاج بالمحرمات - دراسة مقارنة -
-----	--	--

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٧٧	أ.م.د. أحمد حسن قاسم جامعة الشطرة - كلية التربية للبنات	فلسفة الخطاب الديني للحوزة العلمية في النجف الأشرف من إبادة الكرد الفيللية
٢١١	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	التطور التاريخي لمفهوم الأصل العملي عند متأخري الأصوليين

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣١	الباحث علي جبار عبد الله العياشي أ.د. صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	علة التضعيف في مسائل الأسماء أبن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) أنموذجا

٢٥٧	م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة	الأبعاد الدلالية للمكان في القصة القصيرة مجموعة (آخر الرؤيا) للقصص العراقي (جاسم عاصي) أنموذجاً
٢٧٧	المدرس الدكتور عبد الأمير جبر سهيل الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف	الإحالة في شعر صباح عنوز
٢٩٩	م. د. حاتم ريسان هاشم لطيف الموسوي المديرية العامة لتربية النجف الأشرف قسم التعليم المهني	صناعة الشكل في الشعر المملوكي
٣٣١	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٤٣	د. باسم محمد حمد الزيايدي مديرية تربية النجف الاشرف	التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجاً)
٣٧١	م.م. لواء فاهم جواد الشبلي	فقد الاحبة والاولاد عند اهل البيت (عليهم السلام)

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الباحث ايمان عبد الحسين شعلان العتابي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية أ.د. كفاح صالح الاسدي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية	التوزيع الجغرافي للنباتات المائية في نهر الفرات وتفرعاته في قضاء الكوفة
٤٣٩	أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة ألنجم جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع التعليمي في محافظة ذي قار
٤٦٧	الباحث: علي عبد الحسين علي أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف
٤٩٣	م.د. هناء مطر مهدي مديرية تربية النجف الاشرف	التغير النسبي في القارية والبحرية في مناخ محطة كربلاء
٥١٧	الباحث عادل عبد الحسين عبد مشرف اختصاصي اقدم اول	الموقع الحالي والموقع المثالي للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة على ضوء نمو السكان للاعوام ١٩٧٧ - ٢٠٢٠

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٤٧	أ.م.د. حميد نايف عبود جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	الصيغة الاتحادية في العراق بين نصوص الدستور والمعطيات الفلسفية (دراسة تحليلية)
٥٧١	أ.م.د. إنتصار سلمان سعد الزهيري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	العلمانية وأزمة العقل العربي فؤاد زكريا أنموذجا

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠١	أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي جامعة الشيخ الطوسي كلية التربية الأساسية أ.م. حسن صاحب جبر الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	اثر استخدام استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس





**اثر استخدام استراتيجيات تألف الاشتات
في تنمية التفكير عالي الرتبة
لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس**



أ.م. حسن صاحب جبر
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي
جامعة الشيخ الطوسي - كلية التربية الأساسية



اثر استخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس

أ.د. علاوي عباس عبد العزوي
جامعة الشيخ الطوسي - كلية التربية الأساسية

أ.م. حسن صاحب جبر
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

المستخلص:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبية من خلال مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى بلغت (٥٠) طالب وطالبة وقد تم اعداد مقياس التفكير عالي الرتبة في مادة طرائق التدريس فضلا عن التحقق من الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وقبل اجراء التجربة قام الباحثان بأجراء سلسلة من التكافؤات بين المجموعتين كي نضمن انهما متكافئة قبل اجراء التجربة ،وبعد اجراء التجربة اجرى الباحثان بتطبيق مقياس التفكير عالي الرتبة البعدي على كلا المجموعتين وستوصل الدراسة الى

١. ان لاستراتيجية تألف الاشتات اثر واضح في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلاب قسم معلم الصفوف الاولى
٢. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

The effect of using the dispersion composition strategy in developing high-order thinking among students of the first grade teacher department for the teaching methods subject

Prepared by :

Prof. Dr. Alawi Abbas Abdul-Azzawi

Sheikh Al-Tusi University / College of Basic Education

Assist. Prof. Hassan Sahib Jabr

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

The effect of using the dispersion composition strategy in developing high-order thinking among students of the first grade teacher department for the teaching methods subject

Abstract

The current research seeks to identify the effect of using the dispersion composition strategy in developing high-order thinking among students of the first grade teacher department for the teaching methods subject. The study relied on the quasi-experimental approach through two groups, the first experimental and the second control. A random sample of (50) male and female students from the first grade teacher department was selected. A high-order thinking scale was prepared in the teaching methods subject, in addition to verifying the psychometric properties of validity and reliability. Before conducting the experiment, the researchers conducted a series of equivalences between the two groups to ensure that they were equivalent before conducting the experiment. After conducting the experiment, the researchers applied the post-high-order thinking scale to both groups. The study will reach the following:

1. The dispersion composition strategy has a clear effect in developing high-order thinking among students of the first grade teacher department
2. There are statistically significant differences between both experimental and control groups, and These differences are in favor of the experimental group.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان التغيير السريع في العصر الحاضر ما هو الا مقدمة لتطوير اسرع واشمل، واذا ما تأملنا في الثورة التقنية العلمية المعاصرة وما واكبها من الحاجة إلى مواصلة البحث والتقديم في جميع المجالات تحتم علينا ان نفكر جديا في تطوير المناهج المبدعة عند الافراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم وهذا الامر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار، وان تتبنى المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكير وتحيزها للارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة، باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات واهداف سليمة (حبش، ٢٠٠٥، ص ٢١-٢٢).

وتعد تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير عالي الرتبة خاصة من الاهداف المهمة التي يسعى تدريس المواد التعليمية إلى تحقيقها، واكد التربويون على ان احد اهداف تدريس المواد هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في الحياة (يوسف، ٢٠١٣: ٣).

لذا لابد للنظام التربوي ان يتميز هو نفسه بالابداع وان يتبنى الوسائل الاستكشافية بدلا من الشرح والتفسير، وان يركز على المستويات العليا من التفكير بدلا من الحفظ، وان يهتم بتطوير وتكوين الشخصية المبدعة لدى جميع فئات الطلبة وتنمية قدراتهم الابداعية نحو ما هو مفيد وذو قيمة .

وعليه اصبح من واجبات مواد الجامعة الدراسية تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلاب لمساعدتهم على فهم التعميمات القائمة على الطريقة العلمية في التفكير عالي الرتبة، وان البيئة التعليمية الحديثة ينبغي ان لا تنحصر مهمتها في الناحية العقلية في تلقين المعلومات وحشوها وحبسها في اذهان الطلبة، انما ينبغي الاهتمام بها في تكوين عقلية الطالب وتعويدته على كيفية التعلم، وهي الغاية التي تهدف اليها البيئة التعليمية الحديثة (ابو سريع، ٢٠٠٨: ١٧-١٨).

اذ ان واقع تدريس مادة طرائق التدريس تعاني من صعوبات تعوق تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية، وهذا يرجع إلى اقتصار تدريسه على طرائق تقليدية تعتمد على

التلقين والحفظ مما افقد طرائق التدريس عنصر الاثارة والتشويق واغفل عملية التفكير لدى الطلبة.

ان طرائق التدريس التقليدية المعتادة التي تركز على المادة العلمية، وتهمل المتعلم فيصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات مما يجعل المتعلم سلبيا يعتمد على الحفظ الآلي، فيعطيه اهمية كبيرة ويركز على السيطرة على المادة ، بهدف الاحتفاظ بها، واسترجاعها عند الحاجة اليها. ولذا عمد المتعلمون على تلخيص المواد الدراسية في مذكرات وملخصات لتكون سهلة دون التفاعل معها او تطبيقها في مواقف جديدة مما اضعف لديهم الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والابتكار.

وتأسيسا على ما تقدم ورغم الخضم الهائل من التغييرات في عصر العولمة لازالت مؤسساتنا التعليمية تعتمد الطريقة التقليدية كطريقة اساسية جاعلة المدرس المتحدث الاساسي في الحصة الدراسية والطالب مستمعا.

لان المدرس يقوم بدور المرسل والطالب بدور المستقبل دون ان تكون له اية فرصة للاشتراك بالدرس، والحقيقة ان عملية التدريس لا تجري على النحو المطلوب الا بتقهم مدرس المادة بدرجة كبيرة الطرائق التدريسية الفاعلة لتعليم طلابه حيث اصبحت الطرائق التقليدية المتمركزة حول المدرس طرائق ذات فائدة قليلة، اذا ما اضعف استخدامها من قبل المدرس، واصبح المدرسون بحاجة لان يتعرفوا العديد من الطرائق الاكثر مناسبة حتى يكون التعلم فاعلا. (بدوي، ٢٠١٤: ٥)

لذا فان استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة يساعد على تنمية مهارات التفكير، ويعطي دافعا اكبر للطلاب على ان يكونوا اكثر نشاطا في عملية التعلم كما ويؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين الطلاب.

وتعد استراتيجية تآلف الاشتات احدى الاستراتيجيات الحديثة نسبيا التي اهتمت بتحسين نوعية التعلم لدى الطالب، وتتيح له التفاعل بينه وبين زملائه مما يؤدي إلى المشاركة الايجابية الفاعلة من جانبه، وبذلك يتحول من متلق إلى عضو نشط ومشارك وإيجابي وتؤكد على التطور والعمل بكل ما هو جديد وتبث روح الحماس والابداع والابتكار في نفوس الطلبة وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا (التحليل-

التركيب- التقويم) وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (العزاوي، ٢٠١٣) ودراسة (حميد، ٢٠١١) ودراسة (الطائي، ٢٠٠٩) .

وتبرز مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الآتي:

هل هنالك اثر لاستخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة

لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس ؟

اهمية البحث

تتلخص اهمية البحث الحالي في الجوانب التالية :

١.اهمية استراتيجية تألف الاشتات كونها من استراتيجيات النظرية البنائية في التدريس والتي حظيت باهتمام واسع في مواد دراسية متعددة

٢.اهمية طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية نظرا لكنهم معلمين لفئات دنيا في التعليم الاساسي.

٣.اهمية مادة طرائق التدريس كونها المادة التي تطور من قدرة المعلم على توصيل المادة العلمية الى المتعلمين

٤.امكانية الخروج بمجموعة من التوصيات الى الجهات المختصة من اجل تطوير واقع التعليم .

هدف البحث وفرضيته

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس .وقد اشتق الباحثان الفرضية التالية :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستخدام استراتيجية تألف الاشتات وبين المجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستخدام طريقة المحاضرة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير عالي الرتبة "

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

١. الحد المكاني: كلية التربية الاساسية قسم معلم الصفوف الاولى

٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣. الحد البشري: طلبة وطالبات قسم معلم الصف الاول .

تحديد المصطلحات

اولا: الاثر

* (الجرجاني، ٢٠٠٣) :- "وهو: أن الأثر له ثلاثة معانٍ: الاول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء" (الجرجاني، ٢٠٠٣: ٩).

* (عامر، ٢٠٠٦) :- "بأنه : كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري" (عامر، ٢٠٠٦: ٩).

التعريف الاجرائي للآثر:-

"هو التغير الحاصل في درجات الطلبة -عينة البحث- (التجريبية) في تنمية التفكير عالي الرتبة لديهم"

ثانيا: استراتيجية تالف الاشتات

- دايكسترا (Dykstra 1996): بأنه (توظيف التفكير في الاستعارات المجازية لملاحظة ماهو مألوف عن طريق وسائل غير مألوفة او ملاحظة ماهو غير مألوف بوسائل مألوفة او ضم عناصر مختلفة وغير مرتبطة في الظاهر)(Dykstra1996)
- هيرز (Harris, 1998): بأنه (القدرة على التخيل او اختراع اشياء جديدة عن طريق التوليف بين الافكار وتعديلها او تغييرها) (Harris, 1998)

- سعادة (٢٠١٠): بأنه (عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من اجل الوصول إلى فهم جديد او انتاج جديد يحقق حلا اصيلا للمشكلة وان يكون ذا قيمة بالنسبة له او المجتمع الذي يعيش فيه) (سعادة، ٢٠١٠: ٢٦٠)

- جروان (٢٠١٣): بأنه (ربط عناصر مختلفة لايوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وخاصة المجاز metaphor وفنون علم المنطق وخاصة قياس التمثيل او التناظر analogy وفق اطار منهجي بهدف التوصل إلى حلول ابداعية للمشكلة). (جروان، ٢٠١٣: ٢١٠).

التعريف الاجرائي: انها استراتيجية تعمل على اثارة التفكير لدى طلاب المجموعة التجريبية الصف الثاني في قسم معلم الصف الاول من خلال التشبيه والاستعارة لغرض تطوير الاستجابات تتسم بالتفكير عالي الرتبة لديهم من خلال عرض الموضوع المألوف بأسلوب غير مألوف او رؤية الموضوع غير المألوف بأسلوب مألوف.

ثالثا: التفكير عالي الرتبة

عرفه كل من :

- ريزنك (Resnick,1987): بأنه مجموعة من الانشطة الذهنية المنفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية وتحليلا لافاضع معقدة وفقا لمعايير متعددة، ويتضمن حولا متعددة، ويتجنب الحلول البسيطة (العتوم واخرون، ٢٠٠٩: ٢٠٢). .
- عرفه روهان وكدسون (Rohani&Goodson,2000): بأنه انعكاس لارتفاع مجموعة من المهارات مثل مهارات التفكير الناقد والابداعي، وهذه المهارات تنشط عندما يواجه الافراد مشاكل غير مألوفة، والاسئلة والشكوك في سياق الخبرة المتاحة التي تعزز النمو المستمر لهذه المهارات والتطبيقات الفكرية الناجحة (Rohani&Goodson,2000: p.1) .
- (سعاة، ٢٠٠٣): انه مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار (سعاة، ٢٠٠٣: ٢٠٠). .
- التعريف النظري: تبني الباحثان تعريف Resnick تعريفا نظريا للبحث الحالي .
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها الفرد المستجيب بناء على اجابته على مقياس التفكير عالي الرتبة

الفصل الثاني: ادبيات البحث والدراسات السابقة

اولا: ادبيات البحث

المحور الاول: استراتيجية تالف الاشتات

نموذج تآلف الاشتات

ترجع كلمة تآلف الاشتات (Synectics) في اصلها إلى اليونان، وهي كلمة يونانية تعني الربط بين الاشياء المختلفة، ويتضمن تآلف الاشتات مجموعة من العمليات

العقلية التي تمكن المتعلم من تداول المشكلات بطريقة جديدة، وتتم عملية التمثيل لجعل الأشياء المألوفة غريبة، والأشياء الغريبة مألوفة (الدليمي والاسوي، ٢٠١٥: ٤٣).

وتعد استراتيجية تألف الاشتات احد المناهج الفاعلة في تطوير ابداع الطلبة، في المجالات المختلفة، فقد طور هذه الاستراتيجية وليم جوردن (William Gordon) عام ١٩٦١، وقد بدأ عمله من اجل تطوير بناء مجموعات ابداع في المؤسسات الصناعية، وبعد ذلك قام جوردن بتطوير الاستراتيجية ليتم توظيفها في الصف والمدرسة من خلال العديد من الانشطة التي تتضمن تألف الاشتات (Joyce, 43; Weil & Calhoun, 2009).

وقد قدم جوردن تألف الاشتات بناء على اربع افكار: فالابداع ضروري في شؤون الحياة اليومية، وهو جزء من حياتنا في العمل واولقات الفراغ. الفكرة الثانية ان العملية الابداعية ليست غامضة، كما انها ليست مقتصرة على الافراد الذين يعملون في مؤسسات الابداع. الفكرة الثالثة ان الابداع متشابه في جميع المجالات: في العلوم، والرياضيات، والفنون. والفكرة الرابعة التفكير الابداعي الفردي والجماعي متشابهان، اذ يقوم الافراد والجماعات بانتاج افكارهم بالطريقة ذاتها (Abed Davoudi & Hoseinzadeh, 2015:98).

وتستند تألف الاشتات إلى النظرية البنائية، اذ يعمل على حث الطلبة على اكتشاف وبناء المعرفة الخاصة بهم، من خلال ملاحظاتهم والخبرات الخاصة بهم والتي يمرون بها، وتشكيل روابط بين المعرفة الحالية والمعرفة السابقة الموجودة لديهم في بنيتهم المعرفية، وفي هذه الاستراتيجية، اذ يرفض استراتيجية تألف الاشتات الافتراض الذي يقوم على ان المعلمين يقومون بتزويد الطلبة بالمعلومات، والعمل على تخزينها (Eristi & Polat, 2017:33).

ويقوم نموذج تألف الاشتات على ربط عناصر مختلفة لايوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام المجاز والتشابه وفق منهجية معينة، تهدف التوصل إلى حلول المشكلات بطريقة ابداعية، لذا فإن القدرة على رؤية علاقة التشابه المخفية، هي السمة الحقيقية والمميزة للمبدع، والتي يفقدها غالبية الاشخاص الآخرين، اذ تكمن قيمة الاعمال في

اكتشاف علاقات التشابه التي لم يتوصل اليها احد من قبل، لذا فان هذه العلاقات هي التي تحدد قيمة العمل (عبد الباري، ٢٠١٣: ٣٢).

وقد وجد جوردين انه يمكن استخدام استراتيجية تألف الاشتات مع كافة اعمار الطلبة، كما يمكن استخدامه مع الطلبة الذين ينسحبون من النشاطات الاكاديمية، لانهم لايجازفون بان يكونوا مخطئين (Joyce et al., 2009: 43).

وقد عرف (Couch, 1993:34) تألف الاشتات بأنه اسلوب للتفكير الابداعي يعتمد على الفهم الجماعي والذي يبدو مختلفا، اذ ان الوسيلة الرئيسة فيه استخدام التشبيه او الاستعارة، حيث يساعد هذا الاسلوب على تطوير استجابات ابداعية من اجل حل المشكلات ، واكتساب المعلومات، كما يساعد على الكتابة الابدائية، وتعلم المفاهيم. وتعرف استراتيجية تألف الاشتات بانها ربط عناصر مختلة بينها علاقة ظاهرية، باستخدام علم البيان، وفنون علم المنطق، وفق اطار منهجي يهدف التوصل إلى حلول ابداعية للمشكلات (جروان، ٢٠٠٢: ٨٧) .

وهناك عدد من الافتراضات التي يركز عليها تألف الاشتات، اذ يعد الجانب الانفعالي مهم جدا في الابداع، فالموضوعات المختلفة في الابداع هي وجدانية اكثر مما هي عقلية او تتفق مع المنطق. كما يمكن فهم وتحليل وملاحظة ووصف العناصر المختلفة في الجانب الوجداني في العملية الابدائية، اذ يزيد ذلك احتمالات النجاح في التوصل إلى حلول ابداعية للمشكلات التي تواجه المتعلم. والعملية الابدائية (الدليمي والاوسي، ٢٠١٥: ٨٧). فالابداع هو قدرة موجودة لدى الافراد ويمكن تطويرها من خلال استراتيجيات محددة، لذا يمكن تطوير الابداع من خلال استخدام تألف الاشتات (Balkir & Topkaya, 2017:98) .

ويمكن استخدام تألف الاشتات مع الطلبة في كافة المناهج، كالعلوم والفنون، كما يمكن تطبيقها في النقاشات بين المعلم والطلبة في الغرفة الصفية، وليس من الضروري ان تكون الوسائل التي يتضمنها تألف الاشتات مكتوبة، بل من الممكن ان تكون شفوية، او تأخذ لعب الادوار، او عن طريق الرسومات والصور، او مجرد التغيرات في سلوك الطلبة (Joyce et al., 2009:65).

وهناك العديد من الفوائد لاستراتيجية تألف الاشتات، اذ يمكن استخدامه مع جميع اعمار الطلبة على اختلاف مستوياتهم، كما يساعد الطلبة على توليد استجابات ابداعية لحل المشكلات، واستكشاف القضايا الاجتماعية والانضباطية (الدليمي والاوسي، ٢٠١٥: ٨٧) .

كما تعمل استراتيجية تألف الاشتات على تعميق الفهم لدى الطلبة، وذلك من خلال استخدام القياس، اذ ان هذه النشاطات تساعد الطلبة على ان يكونوا اكثر مرونة تجاه مفردات المناهج التي يدرسونها ، ومواقف الحياة مستقبلا. وينمي شعور الطلبة في الحاجة إلى التعاون، مما يترك شعورا لدى كل منهم بان نجاحه يعتمد على نجاح زملائه. ويساعد ايضا الطلبة في تنمية وتطوير التعبير والوصف لديهم (رزوقي ، والامير، ونجم ، واحمد، ٢٠١٦: ٤٣) .

وتستخدم استراتيجية تألف الاشتات في العملية التعليمية والتعلمية من اجل تحفيز حل المشكلات لدى الطلبة، والتفكير الابداعي، والتفكير الناقد، وذلك باضافة معنى للمعرفة التي يتلقاها الطلبة من خلال استراتيجية التدريس المخطط لها ، كما انها تعمل على تعزيز مبادئ الديمقراطية، لانها تجعل الطلبة يستمعوا لبعضهم البعض، وتقدير افكار الآخرين باهتمام كبير ، ومحاولة فهم وجهات نظر الآخرين، كما انه يشكل القاعدة الاساسية للعمل الجماعي، وعلاوة على ذلك كله ان تألف الاشتات يعمل على امكانية الوصول إلى جميع الطلبة في الصف (Topkaya & Balkir, 2017:32).

وتعد اهمية استراتيجية تألف الاشتات في انه يحسن التفكير الابتكاري لدى الطلبة، الذي يسمح لهم باكتشاف معاني الاشياء بانفسهم، حيث يقوم الطلبة بالرجوع إلى اساس المفهوم ، او القضية التي امامهم، ومن ثم يقومون بتبسيطها إلى عناصرها الاساسية، ومن ثم استخدامها لابتكار حلول لتلك القضية (Jones, 2011:87) .

وهناك طريقتان لتألف الاشتات: الاولى جعل المؤلف غريبا، فالهدف من هذه الطريقة تطوير فهم جديد للمشكلة، اذ ينتقل الطلبة عبر سلسلة من عمليات القياس دون محددات منطقية، فتعمل على رؤية الاشياء المؤلف بطرق غير مألوفة، من اجل ايجاد بعد مفاهيمي، اما الطريقة الثانية جعل الغريب مألوفا، فيتم ربط فكرتين

معا والتعرف على هذا الترابط اثناء عمليات القياس، فيتم تطوير فهم الطلبة للاشياء، وينظر إلى هذه الطريقة على انها عملية يتم التحليل فيها بصورة تقاربية، اذ يقوم الطلبة بتحديد الخصائص الاكثر الفة ومقارنتها بصفات وخصائص الموضوع او الشيء غير المؤلف (Joyce et al., 2009:87).

وتعد هذه الاستراتيجية استراتيجية تحليلية تتابعية تقاربية، ينتقل الطالب بصورة دائمة بين تحديد الخصائص للاشياء الاكثر الفة لهم، ومقارنتها بصفات وخصائص الموضوع غير المؤلف ، اذ تسعى هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الطلبة على النظر إلى الاشياء غير المؤلفه لهم عن طريق الخبرات التي يقدمونها ويتعاملون معها، ويتوقف نجاح هذه الاستراتيجية على مدى معرفة المعلم بخبرات الطلبة (رزوقي واخرون، ٢٠١٦: ٨٧).

وتعد استراتيجية جعل الغريب مألوفا اكثر استخداما في المدارس من استراتيجية جعل المؤلف غريبا، اذ يتم استخدامها لبناء قاعدة معرفية لدى الطلبة، وتعلم الموارد الدراسية من اجل توليد نماذج مختلفة من المجاز، او الاستعارات او التشبيهات ، بينما استراتيجية جعل المؤلف غريبا فتستخدم في العملية الابداعية بصورة اكبر، من اجل انتاج اشياء جديدة، او التوصل إلى حلول ابتكارية (اليوسف، ٢٠١١: ٩٨).

وللطالب دور كبير في استراتيجية تآلف الاشتات، اذ ان عليه ممارسة العمليات العقلية، التي ترتبط باستثارة المشاعر والاحاسيس تجاه الموضوع ومعالجتها، كما انه لابد له من اجراء عمليات ربط وتذكر وايجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة ومتناقضة، وايجاد استعارات مباشرة وذاتية ترتبط بالموضوع ايضا (احمد، ٢٠١٦: ٩٨).

ويعد العنصر الرئيس والمهم في استراتيجية تآلف الاشتات هو استخدام عملية القياس، فالطالب يقع عليه دور كبير في استخدام عملية القياس من اجل اجراء المقارنات، وبالتالي الحصول على الافكار او حل المشكلات (Joyce et al., 2009:98).

وللمعلم الدور الاكبر في التدريس وفق استراتيجية تآلف الاشتات، فعليه تحمل الكثير من الابعاء التي تتمثل في تطوير وبناء نقاشات جماعية بين الطلبة، ومساعدة

الطلبة في قبول الغريب من الافكار والتعامل معها، وتشجيعهم على توليد الافكار الابداعية، وتعزيز الطلبة حال ظهور الافكار الابداعية، وتقبل جميع الاستجابات من الطلبة (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦: ٩٠).

وهناك ثلاث انواع من القياس او الاستعارات تستخدم كاساس لتمرين تألف الاشتات، وهي: القياس الشخصي، والقياس المباشر، والقياس التناقضي.

القياس الشخصي: يتطلب اجراء القياس الشخصي من الطلبة ان يتوحدوا مع المواضيع او الافكار التي سيتم مقارنتها، فلا بد ان يشعروا بانهم اصبحوا جزءا من العناصر المادية، وقد يكون هذا التشابه مع الاشخاص، او الاشياء غير الحية. (Jones, 2011: 87) وقد حدد جوردين اربع مستويات من الانشطة في القياس الشخصي هي: وصف الحقائق بصيغة المتكلم، ووصف المشاعر بصيغة المتكلم، والتمثل مع الشيء الحي، واخيرا التمثل مع الشيء غير الحي (Joyce et al., 2009: 87).

وتتطلب عملية وصف الحقائق بصيغة المتكلم الاندماج والتقمص مع الموضوع، والاجابة عن الاسئلة المحددة بالاعتماد على خبرات الطالب ومعارفه المألوفة. اما وصف المشاعر بصيغة المتكلم فيكون تفكير الطالب بالجوانب الانفعالية والعاطفية المرتبطة بالموضوع. والتمثل مع الشيء الحي يتيح للطالب فرصة التدفق والاندفاع عن طريق التحدث عن مشاعره. ويعد التمثل مع الشيء غير الحي اعلى مراحل التطابق والتوحد مع الشيء الذي تم تمثله، اذ يرى نفسه بانه شبيها بالشيء الجامد (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦: ٨٧).

القياس المباشر: وهنا يعرف القياس المباشر بانه اجراء عملية تشبيه، بحيث يتم اجراء عملية مقارنة بين شيئين او فكرتين او مفهومين، كما هو الحال عند مقارنة الشرايين الموجودة في جسم الانسان التي تعمل على توزيع الدم في كافة انحاء الجسم مع شبكة المياه التي تعمل على توزيع المياه، ولا يتوجب ان تكون المقارنة متماثلة في كل المجالات، ووظيفة القياس هو نقل ظروف الموضوع الحقيقي لظروف اخرى، من اجل تقديم رؤية جديدة (Topkaya & Balkir, 2017: 87).

القياس التناقضي: وهو عبارة عن كلمتين متناقضتين مع بعضهما البعض، وهذا القياس يمدنا بتبصر واسع، يعكس قدرة الطلبة على دمج اطارين يتعلقان بموضوع واحد، وكلما كانت المسافة اكبر بين الاطر المرجعية، كلما كانت المرونة العقلية اكبر (Joyce et al., 2009:88).

وتتكون هذه الاستراتيجية من سبع مراحل اذ يتم تقديم المعلومات الاساسية عن الموضوع من قبل المعلم، اذ يقوم المعلم بانشاء القياس المباشر ومن ثم يكلف الطلبة بالقياس الذاتي، ويتم التركيز على ادوارهم، والمراحل هي كالتالي: (Hummell, 2006:76)

١. **مدخلات اساسية:** يوضح المعلم الموضوع الجديد، فيتم تزويد الطلاب بالمعلومات الاساسية حول الموضوع في هذه المرحلة .
 ٢. **انشاء القياس المباشر:** يقترح المعلم القياس والتشبيه المباشر، ويقوم الطلاب بالاستجابة.
 ٣. **القياس الذاتي:** يوجه المعلم الطلبة نحو تمثل الشيء المألوف من خلال القياس المباشر الذي تم عقده .
 ٤. **المقارنة المباشرة:** يقوم الطلبة بتوضيح التشابه فيما بين الشيء الجديد والقديم، اي المؤلف وغير المؤلف.
 ٥. **شرح الاختلافات:** يوضح الطلبة الاختلاف بين الشئيين ، المؤلف والغريب
 ٦. **الاستكشاف:** يقوم الطلبة باستكشاف الفكرة الاساسية في شكلها الاصلي.
 ٧. **توليد القياس:** يقوم الطلبة بانتاج القياس الخاص بهم، وكيف ان الشئيين يتناسبان او لا يتناسبان معا، فيحلل الطلاب تشبيحاتهم المؤلف و اختبار معلوماتهم الجديدة التي قد حصلوا عليها.
- ومن اجل الحصول على نتائج جيدة، فلا بد من مراعاة توزيع الوقت بشكل مناسب لكل خطوة، وتخطيط المعلم لكل خطوة من خطوات تألف الاشتات، وشرح خطوات النموذج للطلبة، وكيفية تناولها اثناء التطبيق، كما انه ينبغي على المعلم التأكد من مشاركة جميع الطلبة، وتشجيعهم على التعبير، ومساعدة الطلبة على توسيع تفكيرهم (اليوسف، ٢٠١١: ٨٧) .

كما يجب على المعلم عند توظيف استراتيجية تألف الاشتات ان يقيم جو تعاوني بينه وبين الطلبة من اجل توليد التشابه في جميع المستويات، كما يجب ان يقوم بتشجيع الطلبة المترددين وقبول اجاباتهم، وتوفير مناخ نفسي ايجابي بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة انفسهم، الابتعاد عن التعلم القائم على الحفظ والاستظهار، وحث الطلبة على اجراء عملية القياس الذاتي والمباشر والتناقضي (حميد، ٢٠١١: ٤٣).

وبالنظر إلى استراتيجية تألف الاشتات نجدها تعمل على تطوير فهم الطلاب واندماجهم للاشياء والمواد الجديدة والصعبة، فيتم استخدام عمليات القياس، ويبدأ الطلاب بتحديد الخصائص الموجودة وغير الموجودة في المفهوم، فالاستراتيجية استراتيجية تحليلية تقاربية، اذ يقوم الطلبة بالانتقال بين خصائص الاشياء الاكثر ألفة ومن ثم مقارنتها بصفات الموضوع غير المؤلف.

المحور الثاني: التفكير عالي الرتبة

مفهوم التفكير عالي الرتبة (Higher Order Thinking)

تباينت تعريفات ووجهات النظر حول التفكير عالي الرتبة استنادا إلى اسس واتجاهات نظرية متعددة فيعرفه ليبمان (١٩٩٨) المشار اليه في (العتوم، الجراح، بشارة، ٢٠٠٧) بأن التفكير الجيد الذي يجمع فيما بين مكونيه : التفكير الناقد والتفكير الابداعي اي انه مكافئ لاندماج كل من النمطين من التفكير، فالتفكير الجيد يتكون من مجموعة من القدرات الناقدة والابداعية، فلا يوجد تفكير ناقد دون القليل من المحاكمة العقلية الابداعية، ولا يوجد تفكير ابداعي دون القليل من التفكير الناقد، اي انه لا يوجد تفكير ناقد خالص وتفكير ابداعي خالص فهناك تفكير، وما التفكير الاعلى رتبة سوى مزيج من كلا النمطين (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٧: ٣٢).

ويؤكد على هذا المعنى نورس وانيس (Norris & Ennis) حيث اشار إلى ان مفهوم التفكير الجيد هو ما يشار اليه التفكير عالي الرتبة والذي يشمل التفكير الناقد والابداعي فهو تفكير استدلالي ومنتج وتأملّي وغير تقييمي (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٧: ٣٥).

ويشير نيومان (Newman, 1991:43) إلى ان التفكير عالي الرتبة هو القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل

المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال ، او حل مشكلة لايمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للمعلومات التي تم تعلمها سابقا، ويقع ضمن هذا النمط من التفكير مهارات التفكير الناقد والابداعي والاستدلالي والتأملي والتباعدي وغيرها. اما ريسنيك (Resnick, 1987) فهي ترى ان التفكير عالي الرتبة هو مجموعة من الانشطة الذهنية المفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية، وتحليلا لافاضع معقدة وفقا لمعايير متعددة، ويتضمن حلولاً متعددة، ويتجنب الحلول او الصياغات البسيطة، وان مهمة المفكر هو ان ينشأ معنى، اي الوصول إلى معنى بالرغم من عدم وضوح الخبرة او الموقف (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٧: ٣٤) .

تعليم التفكير عالي الرتبة (Teaching Higher Order Thinking)

بدأ التربويون في السنوات الاخيرة بالتأكيد على اهمية تعليم مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار الطلبة في هذا النوع من الناتج العلمي باعتباره ناتجا مستهدفا، حيث اوجدوا برامج متخصصة لهذه الغاية في مناطق عديدة من العالم. ويعد المعلمون مسئولون عن تشجيع تلاميذهم للعمل ضمن مستويات معرفية عالية ومتنوعة وعلى كافة المستويات الصفية. فبدلا من تركيز الجهد التدريسية على مجرد ذكر الحقائق وتذكرها فقد اصبح الان يدرس التلاميذ على مهارات الاستيعاب والتحليل والتركيب وتقييم الحقائق والمفاهيم، التي تمكنهم من التفاعل بشكل فعال مع بيئة العالم الحقيقي لحل المشكلات اليومية .

ويشير مجموعة من الباحثين إلى ان هناك مجموعة من الطرق الخاصة بتعليم التفكير عالي الرتبة ومنها: (المشار اليه في بشارة، ٢٠٠٣: ٤٣)

- التأكيد على تأملات الطالب في قضايا مفتوحة النهاية .
- ادخال فلسفة التقصي إلى المنهج المدرسي لان مجتمع التقصي هو السياق الاجتماعي المناسب لتوليد التفكير عالي الرتبة.
- التركيز على المقالات الاخبارية الواردة في الصحف اليومية، فهي تعكس قضايا العالم اليومية بحيث ينشغل الطلبة بحوارات وتأملات مع القضايا الاحتمالية التي تكشف عنها المحتويات المعرفية في الصحف باعتبارها تشكل مادة التفكير.

- اغناء المنهج المدرسي بالتركيب التجريدية في ضوء محتوى معرفي معين يمثل خطوة هامة لتعليم مهارات التفكير عالي الرتبة .
- ان المهمات التعليمية التي تتطلب مهارات التفكير العليا يصعب قياس نتائجها على طريق (صح وخطأ) لانها قد تتضمن عدة بدائل صحيحة للاجابة، وقد لا يكون لها اجابات صحيحة بالفعل وبالتالي لابد قياس مدى تقدم الطلبة فيها باساليب غير تقليدية.
- تعليم مهارات التفكير الاساسية يحقق التدريب والتعليم الناجح لهذه المهارات.
- كما اشارت العديد من الادبيات التربوية إلى وجود مجموعة من الممارسات العامة التي يمكن ان تسهم في تنمية التفكير عالي الرتبة ومنها : (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٧: ٤٢)، (العيسوي، ٢٠١٤: ٥٦)
- اتاحة الفرصة للتأمل في حالات ومواقف من الحياة الحقيقية وتزويد الطلبة بالفرص المناسبة للتعبير عن الرأي وعدم التردد بخصوص الافكار المطروحة.
- تشجيع التعاون والتفاعل بين التلاميذ والمعلم.
- تشجيع الاكتشاف وحب المعرفة ولاستقصاء.
- النظر إلى الفشل كفرصة للتعلم والتركيز على الجهد وليس الاداء فقط.
- ادخال الطلبة في مواقف تفكيرية مفتوحة النهاية.
- تقديم المعرفة الجديدة بطريقة منظمة .
- تقديم المهمات التعليمية المركبة اكثر من المهمات البسيطة .
- صياغة اسئلة من نوع لماذا؟ كيف؟ ماذا يحدث لو ؟
- اعطاء الوقت الكافي للتفكير بعد طرح السؤال.
- تقبل الاستجابات وعدم اطلاق الاحكام عليها.
- تعزيز الطلبة على استخدام مهارت التفكير عالي الرتبة.
- مهارات التفكير عالي الرتبة :
- تعد تنمية مهارات التفكير من اهم الاهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها لدى المتعلم، لذا فهي تسخر كل الطاقات ليصبح المتعلم المنتسب قادرا على التعامل

الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة التي تحيط به، ولذلك فإن هدف التربية الاول التي تسعى لتحقيقه هو تربية قدرة المتعلم على التفكير. (طافش، ٢٠٠٤: ٢٠)

ومن اهم مهارات التفكير ذات المستوى الذهني العالي التي لا غنى للعملية التعليمية التعليمية في تطويرها هي مهارات التفكير عالي الرتبة (ليمان، ١٩٩٨: ٦٥). وتعتبر مهارات التفكير عالي الرتبة من المهارات التكيفية التي يمكن للفرد من خلالها ان يضبط انفعالية القوة، ويستخدم الاساليب المناسبة للوصول إلى افضل البدائل للتعامل مع الموضوع، حيث ان مهارات التفكير عالي الرتبة تتضمن مهارات التفكير الناقد، والابداعي، والتأملي والعديد من مهارات التفكير عالي الرتبة تتضمن مهارات التفكير الناقد، والابداعي، والتأملي والعديد من مهارات التفكير الاخرى مثل المهارات ذات العلاقة بالتفكير المنطقي والمجرد. (Lipman, 1991:68)، (Newman, 89: 1991)

وقد تعددت تصنيفات مهارات التفكير عالي الرتبة، فقد صنفها كرفورد وبراون (Crawford, C.M., & Brown, E. 2002, p.29) إلى ثلاثة مستويات وهي: (التفكير في المحتوى- التفكير الناقد- التفكير الابداعي)، كذلك صنفها وفقاً لتصنيف بلوم إلى: (مهارات التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ووفقاً لاستخدام مستويات التفكير في نورث كارولينا فقد تم اشتقاقها من تصنيف مارزانو إلى: (التطبيق، والتحليل، والتعميم، والتكامل، والتقويم)، كما صنفها سميث وسزيمانسكي (Smith, v. 18, p. 2013, & Szymanski) إلى: (مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الابداعي، ومهارات حل المشكلة، ومهارات اتخاذ القرار).

وقد صنف ماهيروجلو (Mahirroglu, A, 2001:65) مهارات التفكير عالي الرتبة إلى:

- **مهارات التعلم القائم على المشروع:** وقد تضمنت تصميم المشروع، تحديد مصادر المعلومات، اعداد المشروع في صورة منتج او تقرير، عرض المشروع.
- **مهارات حل المشكلات:** وقد تضمنت تحديد المشكلة، عرض بدائل الحلول، اختيار افضل الحلول، تطبيق الحل المقترح، الحكم على النتائج او الحل المقترح.

- **مهارات التفكير الناقد:** وقد تضمنت تحديد المشكلة، تقييم المعلومات المرتبطة بالمسكلة، العوامل المؤثرة في المشكلة بمختلف مجالاتها، التقييم. كما قام مكباين (McBain, R, 2011:88) بتصنيف مهارات التفكير العليا إلى: مهارات التفكير المنطقي مثل: (المقارنة، التصنيف، التسلسل، التحليل، الاستقراء، الاستنباط، السبب والنتيجة، التخطيط، صياغة الافتراضات، النقد). ويلخص العتوم وآخرون (٢٠١٥: ٢٢٧) مهارات التفكير عالي الرتبة في: (مهارات الملاحظة، الوصف، التنظيم، التساؤل الناقد، حل المشكلة مفتوحة النهاية، تحليل البيانات ونمذجتها، صياغة التنبؤات، التحليل، التركيب، التطبيق، التقييم). وأشار كل من فان وبوس (Van Rusen & Bos, 1990:65) إلى أن مهارات التفكير عالي الرتبة هي: (الملاحظة، الوصف، التنظيم، التساؤل الناقد، حل المشكلة)، والتي يتوجب على المتعلم أن يتقنها حتى يصبح متعلم مستقل في قدراته المعرفية .

أما بوجرو (Pogrow, 1997:98) فقد اعتبر أن مهارات التفكير عالي الرتبة هي: (تنظيم المعلومات، الانفتاحية الذهنية، والمناقشات والحوارات السقراطية).

اهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة :

تتبين اهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة فيما تحققه من فوائد عدة للمتعلم والمعلم وذلك كما وضحاها كل من عبد الباري (٢٠١٢: ٤٣)، الهيلات ورزق (٢٠١٥: ٤٧) في النقاط التالية كما يلي:

أولاً: اهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة بالنسبة للمتعلم :

- مساعدة المتعلم في النظر على القضايا المختلفة من وجهة نظر الآخرين.
- القدرة على تقييم آراء الآخرين في المواقف المختلفة، والحكم بدقة.
- فك القيود عن عقل المتعلم وتفكيره عند الاجابة عن الاسئلة المعقدة والصعبة.
- الالمام بجميع الطرق والوسائل التي تدعم عملية التعلم وكيفيةها.

ثانياً: اهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة بالنسبة للمعلم:

- مساعدة المعلم في الالمام والاحاطة بمختلف انماط التعلم، ومراعاتها في العملية التعليمية .

- تعمل على زيادة الدافعية والنشاط والحيوية لديه.

- تجعل عملية التدريس عملية تتسم بالاثارة والمشاركة .

- رفع معنويات المعلم وزيادة الثقة بالنفس لديه .

خصائص التفكير عالي الرتبة:

اشارت ريسنيك (Resnick, 1987:43) لمجموعة من الخصائص التي يتميز بها التفكير عالي الرتبة وهي:

- يميل التفكير عالي الرتبة إلى ان يكون معقدا، ويتضمن تحليلا للاوضاع والمواقف المعقدة بالاستناد إلى المحاكمات العقلية التي يجريها الفرد.

- يتضمن التفكير عالي التربة تنظيما ذاتيا لعملية التفكير، وتقويما للذات ويتطلب وجود نوع من الاستقلال الذاتي.

- يعطي التفكير عالي الرتبة غالبا حولا متعددة بدل من اعطاء حلول فريدة، فهو يتجنب عادة الحلول البسيطة.

- تعتبر مهمة المفكر انشاء واكتشاف معنى الموقف او الخبرة المعرفية.

- يتضمن هذا النمط من التفكير اللايقينية ، اذ ليس كل ما يتصل بالمهمة معلوما ومعروفا، اضافة ايضا إلى ان الجهل او الفراغ الابداعي يقود إلى اكتشاف المعاني والافكار.

- يميل التفكير عالي الرتبة للاعتراف بالعلاقة السببية، او المنطقية التي تحكم المنطق المطروح والتي يستخف بها التفكير متدني الرتبة .

البيئة الصفية المثيرة لتنمية التفكير عالي الرتبة :

اشارت العديد من الدراسات التربوية إلى وجود ممارسات عامة يمكن ان تسهم في تنمية التفكير عالي الرتبة ومنها دراسة العتوم وآخرون (٢٠٠٧: ٢٢٤) والتي لخصت الممارسات كما يلي:

- اتاحة الفرصة للتأمل في المواقف الحياتية الحقيقية، وتزويد الطلاب بالفرص المناسبة للتعبير عن الرأي وطرح الافكار الجديدة.

- تشجيع التعاون ما بين الطلاب والمعلم والتفاعل بينهم.

- تشجيع الاكتشاف، والاستقصاء، وحب المعرفة لدى التلاميذ.

- النظر إلى الفشل على انه فرصة جديدة للتعلم، والتركيز على الجهد وليس الاداء فقط.

- ضرورة ادخال الطلبة في مواقف تفكيرية مفتوحة النهاية.
- تشجيع تعلم الافكار الرئيسية، واشراك الطلاب في المناقشة الصفية.
- تنظيم تقديم المعرفة الجديدة للطلاب.
- تقديم المهمات التعليمية المركبة، والتركيز عليها اكثر من المهمات البسيطة.
- صياغة اسئلة معقدة تحتاج إلى اعمال التفكير وتشجيع الطلبة عليه مثل: لماذا، كيف، ماذا، ماذا يحدث، لو.

- اعطاء الوقت المناسب والكافي للتفكير بعد طرح الاسئلة.
 - تقبل جميع الاستجابات الواردة من الطلبة وليس اطلاق الاحكام عليها.
 - تعزيز الطلاب على استخدام مهارات التفكير عالي الترتبة.
- ان استخدام اسئلة عمليات التفكير العليا وانشطتها بطريقة وظيفية وبشكل جيد يساعد في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لاسيما مهارات التفكير العليا، بالمقابل فان احتواء العملية التعليمية بهذا النوع من الاسئلة والانشطة وغناها بهم؛ يعمل على خلق جو اجتماعي وتربوي ونفسي يحقق التعلم الانفعالي، ومفعم بالنقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين انفسهم، كذلك يعمل على تقوية ثقة المتعلم بنفسه وبقدراته على التفكير العالي، وذلك عندما يتعرض لمشكلة، او موقف تعليمي معين، فمن شأن هذه الانشطة والاسئلة ان تهئ الجو المناسب للابداع عند المتعلمين، فهي لا تطالب بنوع واحد من التفكير، وانما تشجيع المتعلمين على استخدام انواع متعددة منه، فبعضها يدعو المتعلم إلى ممارسة مهارة التحليل، وبعضها يستلزم مهارة التركيب، او التنبؤ، او التقويم وغيرها. (الخطاب، ٢٠٠٤: ٩-١٠) .

ويرى الباحثان انه من اجل تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لابد من توافر بيئة صفية مشجعة للطلاب، من اجل ممارسة هذه المهارات، حيث يتاح للطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم وافكارهم بحرية تامة حول ما يتعلمونه، وامكانية التساؤل بدون خوف او حرج، للوصول إلى الفهم السليم الجيد، وتوفير الفرص الممكنة للبحث

والاستكشاف بأنفسهم، ولضمان نمو مهارات التفكير لديهم، ويتطلب ذلك وجود معلم جيد، ومسؤول لتوجيه الطلبة وارشادهم .

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة (ال سعود، ٢٠٢٠): فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تعديل التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول المتوسط

"هدف البحث إلى تعرف فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تعديل التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة في مدرسة آل بسام في سرة عبيدة، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية عددهن (٣٢) طالبة وضابطة عددهن (٣١) طالبة، وقد استخدم في هذا البحث اختبارين اختبار تشخيص التصورات البديلة للكشف عن التصورات البديلة الفصل الثاني عشر "علم البيئة" بوحدة "الحياة والبيئة" من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، واختبار التصورات البديلة للتعرف على مدى فعالية استراتيجية تألف الأشتات في تعديل التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول المتوسط بعد تطبيق التجربة، وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصورات البديلة لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وفعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تعديل التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول المتوسط"

دراسة (الوهاب، ٢٠٢٣): فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية عمق المعرفة وأنماط التفضيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول متوسط

"هدف البحث إلى تقصي فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية عمق المعرفة وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، بتصميم القياس القبلي - البعدي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة بإحدى المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمكتب التعليم بمدينة خميس مشيط، قسمت إلى مجموعتين:

إحداها تجريبية (٢٦) طالبة، درست وحدة "سطح الأرض المتغير" باستخدام استراتيجية تآلف الأشتات، والأخرى ضابطة (٢٦) طالبة، درست الوحدة ذاتها بالطريقة المعتادة. وتم تطبيق أدوات البحث (اختبار عمق المعرفة- ومقياس أنماط التفضيل المعرفي- من إعداد الباحثة) على المجموعتين قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها مباشرة، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤هـ وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة، ومقياس أنماط التفضيل المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما أسفرت النتائج عن وجود فعالية (حجم أثر كبير) لاستخدام استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية عمق المعرفة وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لديهن، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات".

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

استعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي الذي يعتبر من أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها توظيفاً في البحوث والدراسات، فضلاً عن كون هذا المنهج من المناهج المرنة التي نستطيع تكييفها مع طبيعة الموضوع المدروس . وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، من خلال مجموعتين الأولى تجريبية يتم إجراء التجربة من خلالها، والثاني ضابطة يتم إجراء التكافئ من خلالها وفي النهاية يجري الباحثان اختبار نهائي لقياس أثر الاستراتيجية في المجموعة التجريبية وكما موضح في الجدول التالي:

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعات	المتغير المستقل	المتغير
١	التجريبية	استراتيجية تآلف الأشتات	التفكير عالي الرتبة
٢	الضابطة	الطريقة التقليدية	

ثانيا: مجتمع البحث

ان مجتمع البحث الحالي يتكون من طلبة قسم معلم الصف الاول للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ولكون مجتمع البحث صغير يقدر (٥٠) طالب وطالبة، فقد اختار الباحثان المجتمع كله ليكون عينة البحث الحالي .

ثالثا: عينة البحث

تم اختيار عينة من طلبة قسم معلم الصف الاول، وقد تكونت العينة من (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم وتوزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتي البحث الحالي وما موضح في الجدول التالي:

الجدول (٢)

عينة البحث التجريبية

المجموعة	المتغير المستقبل	العدد الكلي
التجريبية	تألف الاشتات	٢٥
الضابطة	المحاضرة	٢٥

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث :

١. التكافؤ في العمر

استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كي يتحقق من ان كلا المجموعتين متكافئة في العمر الذي تم تقديره بالأشهر وكما يلي:

جدول (٣) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت- -		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٥	٢٤١,٤٣	٢,٢٣٤	٠,٤٥٣	٢,٠٢	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٥	٢٤١,٢٣	٢,٢٣٤				

يتضح من خلال الجدول السابق ان هنالك تكافؤ بين كلا المجموعتين في العمر الزمني المقدر بالاشهر نظرا لكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية

٢- التكافؤ في اختبار الذكاء

استعمل الباحثان اختبار رافن للذكاء لقياس تكافؤ كلا المجموعتين في مستوى الذكاء وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما مبين في الجدول التالي:

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت- - المحسوبة		مستوى الدلالة	الحكم
				الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٢٥	٤٥,٤٣	١,٣٤٣	٢,٠٢	٠,١٥٤	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٥	٤٥,١٤	١,٥٤٥				

يتضح من خلال الجدول السابق ان هنالك تكافؤ بين كلا المجموعتين في اختبار الذكاء نظرا لكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية

٣. التكافؤ في اختبار التفكير عالي الرتبة القبلي

استعمل الباحثان الاختبار التفكير عالي الرتبة القبلي كي يضمن تحقق التكافؤ بين كلا المجموعتين واستعمل لقياس ذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول التالي :

جدول (٥) التكافؤ بين المجموعتين في مقياس التفكير العلمي القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت- - المحسوبة		مستوى الدلالة	الحكم
				الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٢٥	٨٨,٤٥	١٣,٤٣	٢,٠٢	١,٣٣	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٥	٨٨,١٢	١١,٥٦				

يتضح من خلال الجدول السابق ان هنالك تكافؤ بين كلا المجموعتين في التفكير عالي الرتبة القبلي نظرا لكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية
خامسا مقياس التفكير عالي الرتبة:

من ضمن اجراءات تحقيق اهداف البحث الحالي هو اعداد مقياس التفكير عالي الرتبة، وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة لها خمسة بدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا).

الخصائص السايكومترية للاختبار

١- صدق الاختبار

تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال الصدق المنطقي عن طريق عينة من الخبراء والمحكمين حيث طلب منهم ابداء الرأي في السلامة اللغوية والعلمية لفقرات الاختبار وقد اعتمد الباحثان على معيار نسبة الاتفاق (٨٠%) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة لقياس ما وضعت من اجل قياسه .

٢- الثبات

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات ولجميع الفقرات الاختبارية، وقد وجدت ان قيمة الثبات (٠,٨٤).

سادسا: الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية في معالجة البيانات :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتكافؤ والتحقق من الفرضيات
٤. الفا كرونباخ للتحقق من الثبات
٥. النسب المئوية للتحقق من اتفاق الخبراء .

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولا: نتائج البحث

يقوم البحث الحالي الى الفرضية التالية " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستخدام استراتيجية تالف الاشتات وبين المجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستخدام طريقة المحاضرة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير عالي الرتبة "

وقد تحقق الباحثان من فرضية البحث من خلال تطبيق مقياس التفكير عالي الرتبة على عينة البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل التحقق من الفرضية

جدول (٦) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة -ت-		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٢٤,٤٣	١٢,٤٥	٩,٢٥	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٢٥	٨٩,١٤	١٣,٢٢			

من خلال ما سبق يتضح لنا ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩,٢٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) وهذا يعني ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين كلا المجموعتين في التطبيق البعدي وهي لصالح المجموعة التجريبية لكون متوسطها الحسابي في التطبيق البعدي اكبر من المجموعة الضابطة ، ونتيجة لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي نؤكد ان هنالك اثر واضح لاستراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة .

يرى الباحثان من خلال ما سبق ان لهذه الاستراتيجية اثر واضح في تنمية التفكير عالي الرتبة المتعلمين نظرا لاعتمادها على التعلم النشط الذاتي مما يساهم في تحفيز المتعلمين في الحصول على المعرفة وتطبيقها على ارض الواقع وبالتالي انعكس هذا الامر على تنمية التفكير عالي الرتبة بشكل واضح لدى المتعلمين

ثانيا: الاستنتاجات :

٣. ان لاستراتيجية تألف الاشتات اثر واضح في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلاب قسم معلم الصفوف الاولى

٤. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثا: التوصيات :

١. العمل على تطوير مهارات مدرسي قسم معلم الصفوف الاولى فيما يتعلق بالاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط والذاتي المتمثل بتألف الاشتات
٢. تطوير مناهج المواد الدراسية في قسم معلم الصفوف الاولى بما يتوافق واستراتيجيات التدريس البنائية والحديثة.

٣. إقامة المؤتمرات العلمية التي تختص بطرائق واستراتيجيات التدريس العامة والخاصة .

٤. توفير الامكانيات المادية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم النشط

رابعاً: المقترحات :

يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتي :

١. اثر استراتيجية (تألف الاشتات) في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة مناهج البحث العلمي
٢. فاعلية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

المصادر

أولاً: العربية

١. ابو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨): تدريس المواد الاجتماعية، ط١، الدار العالمية، الجيزة
٢. احمد، مهاباد (٢٠١٦)، اثر استراتيجي التعلم التمثيلي وتألف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية، مجلة الاستاذ ، ٢ (٢٠١٧)، (٥٧-٨٨).
٣. بدوي، عاطف محمد (٢٠١٤): تدريس التاريخ (أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ) دار الكتاب الحديث، القاهرة
٤. بشارة، موفق (٢٠٠٣)، اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والابداعي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي، اطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
٥. الجرجاني، عبد القاهر (٢٠٠٣): دلائل الإعجاز ، ط٢ ، تحقيق : محمد عبده ومحمد محمود الشفقيطي، مطبعة المنار، مصر.
٦. جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣): الابداع مفهومة ومعاييره مكوناته، ط٣، دار الفكر، عمان.
٧. جروان، فتحي (٢٠٠٢)، الموهبة والابداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
٨. حبش، زينب (٢٠٠٥): التفكير الابداعي، مطابع شركة الحلول المتكاملة ، القدس
٩. حميد، هيفاء (٢٠١١)، اثر استراتيجية تألف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي، العراق، مجلة الفتح (٤٧)، ٤٢٤ - ٤٦٢.
١٠. خطاب، محمد (٢٠٠٤)، مجمع تعليمي حول استخدام اسئلة عمليات التفكير العليا في التعلم الصفي، دار المسيرة، عمان.
١١. الدليمي، خالد. والاوسي، محمد (٢٠١٥)، فاعلية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، العراق، مجلة ديالى، (٥٥)، ١٨٣ - ٢٠٨.
١٢. رزوقي، رعد. والامير، فاطمة. ونجم، وفاء. واحمد ، زينب (٢٠١٦)، تدريس العلوم واستراتيجياته، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٣. سعادة، جودت احمد (٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية) ، دار الشرق، عمان

١٤. طافش، محمود (٢٠٠٤)، تعليم التفكير مفهومه - اساليبه - مهاراته، جبهة للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. عامر، اروي (٢٠٠٦)، اتجاهات الارشاد النفسي في الاردن، مؤسسة شومان، عمان: الاردن .
١٦. عبد الباري، ماهر (٢٠١٢)، فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا نحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية بنها، المجلة التربوية بالكويت، ٢٦ (١٠٢)، ٤١٦-٣٤٧.
١٧. عبد الباري، ماهر (٢٠١٣)، فاعلية استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، ٣٤ (١٣٠)، ٨٨-٥٥.
١٨. العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق (٢٠٠٧)، تنمية مهارات التفكير - نظرية وتطبيقات عملية، ط١، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٩. العتوم، عدنان ويوسف، عبد الناصر والجراح، ذياب وبشارة، موفق (٢٠١٣)، تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٠. العتوم، عدنان، والجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (٢٠٠٧)، تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. العيساوي، سيف (٢٠١٤)، تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، ط١، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٢٢. الهيلات، مصطفى ورزق، عبدالله (٢٠١٥: ١٩-٢٠ مايو)، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتي دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار (نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين)، جامعة الامارات العربية المتحدة.
٢٣. يوسف، احمد صبحي (٢٠١٣): اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافية بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.
٢٤. اليوسف، يحيى (٢٠١١)، فاعلية استخدام استراتيجية تآلف الاشتات لتدريس مقرر التفسير في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الاول ثانوي بمنطقة تبوك، مصر، مجلة كلية التربية بالفيوم، (١٠)، ١٦٣-٢٤٤.

ثانيا: الاجنبية

25. Abed, S., Davoudi, A., & Hoseinzadeh, D. (2015). The effect of synectics pattern on increasing the level of problem solving and critical thinking skills in students of Alborz province. Iran WALIA Journal. 31(1). 110-118.
26. Couch, R. (1993). Synectics and imagery: developing creative images: selected reading from the annual conference association. Pisburgh. through thinkikng e international litracy armiot.
27. Crawford, C. M., & Brown, E. (2002). Focusing upon higherorder Thinking skills: Web Quests and the learner-centered mathematical learning Environment.
28. Eristi, B., & Polat, M. (2017). The effectiveness foreign language vocabulary teaching. Education and Teaching. 5(2).59-76 Library ectics instructional model on Journal of Languages'.
29. Hummell. L. (2006). Synectics for cigital thinking in technology education. The Technology Teacher. 66(3): 22-27.
30. Jones, C. (2011) synectics to teach community development for living and learning communities to resident advisors and community assistants at California State University Monterey Bay. Master theses. Capstone Projects and Theses. California: USA.
31. Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2009). Models of Teaching (8th ed.). New Jersey: USA/ Person.
32. Lipman, M. (1991). Thinking in Education. U.S.A.: Cambridge.
33. Mahiroğlu, A (2011) teachers opinions on student s higher order thinking skills, Gazi University, Turkey.

34. Newmann, F.(1991). Promoting Higher Order Thinking Skills in Social Studies: Overview of A Study of 16 High School Departments, Theory and Research in Social Education. XIX NO4,pp324-340.
35. Resnick, L (1987). Education and Learning to Think. Washington, Dc: National Academy Press.
36. Smith,v.&Szymanski, A. (2013), Critical Thinking: More than Test Scores. NCPEA International Journal of Educational Leadership Preparation, 8(2).
37. Topkaya, E., Balkır, N. (2017). Synectics as a prewriting technique: Its effects on writing fluency and lexical complexity. Eurasian Journal of Applied Linguistics. 3(2): 325-347.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Jumada Al-Thani 1446 A.H. - December 2024 A.D.

Eighth year
No.24

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف